

لا حل... قبل القضاء على الإرهاب

ميسون يوسف

في موقع متزامنين ومنفصلين في المكان أكد كل من الرئيس الأسد والرئيس بوتين على قاعدة رئيسية لحل الأزمة في سوريا والمنطقة، قاعدة تقول على وجوب محاربة الإرهاب قبل أي شيء آخر محاربة تفضي إلى تعطيل مفاعيله والانصراف عنها إلى ترتيب الأوضاع في سوريا والمنطقة بما يسمى بتنظيم النظام وإجراء الإصلاحات اللازمة التي تتناقض مع المطالعات الشعبية.

فالإرهاب هو المخلة الأساس التي تحول دون استعادة سوريا لأنها، ويحول دون ثبات المواطنين أو عودتهم إلى دورهم وأماكن عملهم ويعولهم إلى لاجئين هنا وهناك بخاشتم الغرب وبثباتك نفاقاً عليهم.

وحاربة الإرهاب لها أصولها وهنا أيضاً بيد التطبيق في الموقف الشامل قال شاشة قاتل بين الرئيس الأسد والرئيس بوتين، حيث أكد أن يريد أن يحارب الإرهاب فعليه أن يكون إلى جانب من يحاربه بجدية وفعالية، وهذا يؤكد أن الجيش العربي السوري هو الركن الأساس في سوريا في الحرب على الإرهاب، الركن الذي يعتمد عليه في هذه المهمة وبالتالي فإن حاربة الإرهاب الحقيقة والجدية تفرض الوقوف ضد هذا الجيش وتقديم الدعم له، ومن يرفض ذلك فهواني لا يزيد حاربة الإرهاب.

ومنها بيد التناقض بين من يريد صدح محاربة الإرهاب ويحمل في

سبيل ذلك وبين من ينظار محاربة الإرهاب بشكل مختلف كان

وتزداد في الميدان قوم يفكوا ذلك، ففي مقارنة بسيطة بين الموقف

ونتفذ القعود المطلقة بين الحكومتين في الموضوع العسكري، فهم بكل

ذلك من أجل تمكن هذا الجيش من مواجهة الإرهاب بفاعلية، وهذا ما يحصل بالفعل في الميدان، أما أميركا التي تزعم أنها تقدر تحالفها دولياً

من أجل الحرب على داعش، ففانها في الوقت الذي تفترض بأنها لم

تحتج على الآن في الحرب على داعش، وأن مهمتها طولية وتقترب

ثلاث سنوات على الأقل، ففإنها تبدى لقلقاً من قيام روسيا بدورها في الجيش

العربي السوري وتستعين عن إجراء أي تدريب سهل مهمته وهي تعلم

ويبيّن كليًّا أنه الأساس في محاربة الإرهاب كله وليس «داعش» وحدها

التي هي فصيل من الفصائل الإرهابية، فإذا ما ليس مقصوراً بها،

والحراب على الإرهاب يتبعها كما يقول الرئيس الأسد أن شمل كل

الجماعات الإرهابية من دون الوقوع في اكتوبية التصنيف بين محظوظ

ومظفر كتحاليل أميركا وآياتها ترويجها.

لقد استطاعت سوريا وبعد سنين من الصمود والثبات في وجه الإرهاب

أن توكل حقيقة العوan على عليها وأن الإرهاب الذي يستهدفها

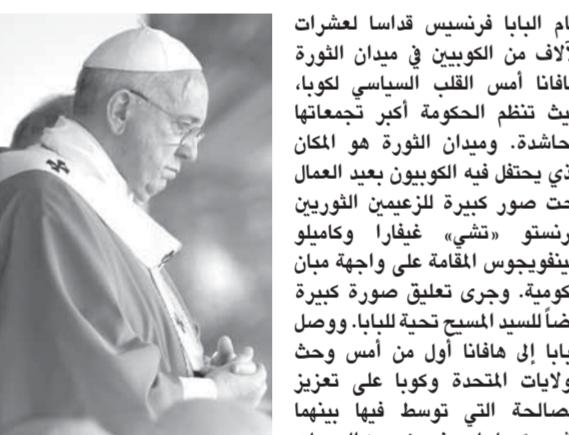
ويهدى المنطـلة التي تشفـر أمرـ العـوـانـ فيهاـ وهذاـ ماـ يـاتـ العـالـمـ يـسـمـ بهـ

صـراـحةـ أوـ ضـمـنـاـ، يـقـيـنـ أنـ تـخـافـ الـجـهـودـ لمـ حـارـبـ الـشـعبـ الـعـرـبـ

وـ يـرـدـ ذـكـرـ فـعـلـ آـنـ يـعـلـمـ أنـ الـمـوقـفـ منـ الـجـيشـ الـعـرـبـ وـ دـعـمـ

هـوـ الـفـيـصـ الـذـيـ يـمـيـنـ الصـادـقـ منـ الـكـابـدـ فيـ هـذـهـ الـحـرـبـ.

أقام البابا فرنسيس قداساً في ميدان الثورة بهافانا

أقام البابا فرنسيس قداساً في ميدان الثورة بهافانا، حيث تم تصوير أقواله للألفن من الكوبين في ميدان الثورة بهافانا، أمن القلب السياسي لكوبا، حيث تقطن المحافظة أكبر تجمعاتها الحاضنة، وبهافانا الثورة هو المكان الذي يحتفل فيه الكوبين بعيد العمال حتى صور كبيرة تزيينين الكوبين إيرنستو «تشي» غيفارا وكاميلو سينفون جوسوس المقاومة لها، حيث يحيى قصص من الفصائل الإرهابية، فإذا ما ليس مقصوراً بها،

والحراب على الإرهاب يتبعها كما يقول الرئيس الأسد أن شمل كل

الجماعات الإرهابية من دون الوقوع في اكتوبية التصنيف بين محظوظ

ومظفر كتحاليل أميركا وآياتها ترويجها.

لقد استطاعت سوريا وبعد سنين من الصمود والثبات في وجه الإرهاب

أن توكل حقيقة العوan على عليها وأن الإرهاب الذي يستهدفها

ويهدى المنطـلة التي تشفـر أمرـ العـوـانـ فيهاـ وهذاـ ماـ يـاتـ العـالـمـ يـسـمـ بهـ

صـراـحةـ أوـ ضـمـنـاـ، يـقـيـنـ أنـ تـخـافـ الـجـهـودـ لمـ حـارـبـ الـشـعبـ الـعـرـبـ

وـ يـرـدـ ذـكـرـ فـعـلـ آـنـ يـعـلـمـ أنـ الـمـوقـفـ منـ الـجـيشـ الـعـرـبـ وـ دـعـمـ

هـوـ الـفـيـصـ الـذـيـ يـمـيـنـ الصـادـقـ منـ الـكـابـدـ فيـ هـذـهـ الـحـرـبـ.

واعتبر قياع أن إسرائيليين تغير على القضاء على

حق التحاصل بقوله: «إيه الأحرار يا أصحاب

الضمائر ربما نظن الدولة وبيهاها»، إنهم

يسجنوا فضوا على حقنا في التحاصل، ولكنـ

جزء وراء وراء سلطان الأرض قوله:

«لـ يـعـلـمـ قـيـاعـ الـقـارـ الـإـسـرـائـيلـيـ يـسـجـنـ

لـ يـعـلـمـ قـيـاعـ الـقـارـ الـإـسـرـائـيلـيـ يـسـجـنـ